

تصور مقترح لبناء مقياس لقياس جودة الحياة لدى أفراد المجتمع السعودي

والحلول المقترحة لتعديل تحيز التقدير الذاتي (الرأي الشخصي)

مقدمة

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) الى تعزيز جودة الحياة لدى الأفراد وتحسين نوعية حياتهم من خلال الارتقاء بمختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية ، وعرفت منظمة الصحة العالمية (1948) جودة الحياة بأنها حالة من التمتع ولا تقتصر على غياب المرض وهذا أدى على التركيز على الجوانب الإيجابية على انها أساس نوعية الحياة ، فمفهوم جودة الحياة متعدد الابعاد ويرتبط بمدى قدرة الفرد على اشباع احتياجاته واستغلال مهاراته ومقاومة الضغوط وهذه الاختلافات بين الافراد قد تؤثر على اجاباتهم مما قد يؤدي الى ظهور إجابات متحيزة تعبر عن آرائهم الشخصية او ترتبط بمشكلة مؤقتة يمرون بها او بحالات ضيق وضغط يقعون تحتها ، وفي اطار اهتمام الهيئة العامة للإحصاء بتبني وتطبيق أفضل الممارسات والمنهجيات لجميع البيانات وفق منهجية علمية سليمة ، بناء على ذلك يهدف هذا المشروع لتطوير مقياس لقياس جودة الحياة مع وضع الحلول لتعديل تحيز التقدير الذاتي والآراء الشخصية .

خطوات تطوير مقياس جودة الحياة

1. تحديد مفهوم متفق عليه بعض أعضاء المشروع لمفهوم جودة الحياة والرجوع في ذلك للتعريفات الصادرة من المنظمات المحلية والعالمية
2. تحديد ابعاد مفهوم جودة الحياة حيث إن الباحثين والمنظمات اختلفوا في تحديد الابعاد
3. تحديد العبارات التي تندرج تحت كل بعد من الابعاد

٤. عرض المقياس ومراجعتة على المختصين والمحكمين
٥. تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة محددة للتحقق من خصائصه السيكومترية
٦. التعرف على العبارات التي تتضمن إجابات متحيزة وراء شخصية
٧. تطبيقه على فئات عمرية مختلفة
٨. التحقق من جاهزية المقياس واعتماده

حلول مقترحة لتعديل التحيز الذاتي :

١. إعادة صياغة بعض الفقرات (التي تضمنت إجابات متحيزة) بشكل محايد او عكسي
٢. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأنماط المتحيزة وهل هي ترتبط بفئة او مجموعة سكانية محددة .
٣. استخدام تقنيات التحليل الاحصائي المتقدم للتعرف على الارتباط بين ابعاد المقياس وبالتالي تحسين الاستجابات.
٤. ضمان عدم تطبيق المقياس على بعض الافراد الذين يقعون تحت ضغط مشكلات معينة او يمرون بحالة صحية غير جيدة او ضائقة مالية لان اجاباتهم ستتأثر بهذه الظروف وقد تكون تعبر عن هذه الفترة فقط وليس مؤشر لجودة حياتهم بشكل عام .